إعداد / دنيا هاني

### شملت (400) امرأة حول العالم

# دراسة: «85 ٪» من النساء يتعرضن لمضايقات على الـ«فيسبوك»

**14 أكتوبر / متابعات:**

أظهرت دراسة لشركة(Eversave) متعلقة بعادات وتجارب المستخدمات على الـ«فيسبوك»، أن 85 ٪ من النساء أعربن عن شعورهن بالضيق من أصدقائهن وصديقاتهن على الـ«فيسبوك» في دراسة تم فيها استطلاع رأي نحو 400 امرأة عن عاداتهن اليومية على الشبكة الاجتماعية الأولى في العالم.

وتعددت أوجه الضيق وتفاوتت نسبة كل منها، فجاءت الشكوى على الدوام كأحد أكثر الأمور التي تزعج المستخدمات على الـ«فيسبوك» من صديقاتهن وأصدقائهن بنسبة 63 ٪، ثم تبادل الآراء السياسية بنسبة 42 ٪ ثم التفاخر والإدعاء بعيش حياة هادئة ومثالية بنسبة 32 ٪.

وبالرغم من تلك المعدلات العالية للنساء اللاتي يشعرن بالضيق الشديد من بعض المواقف على الـ«فيسبوك» إلا أن هذا لا يعني وجود أية نية لديهن للتوقف عن زيارة الـ«فيسبوك» ففي نفس الدراسة كشفت 91 ٪ من النساء تقديرهن الكبير للدور الاجتماعي الكبير الذي يلعبه الـ«فيسبوك» في حياتهن وتحديداً إمكانية تبادل ومشاركة الفيديوهات والصور الخاصة بأصدقائهن، فيما عبرت 76 ٪ من هؤلاء عن الإعجاب بقدرة الـ«فيسبوك» على لم شمل الأصدقاء خصوصاً الذين لم يتقابلوا أو يجتمعوا منذ مدة طويلة.

### مبيعاتها تلامس مليار دولار في الولايات المتحدة

# ثورة الكتب (الإلكترونية) تهدد بإطاحة (الورقية) عن عرش القراءة

**واشنطن / متابعات:**

يعشق متصفحو الإنترنت الحصول على المحتويات والمعلومات المجانية، فأصاب توجههم هذا الصحف المطبوعة بمقتل، والآن هم يتخلون عن الكتب المطبوعة لصالح الكتب الإلكترونية ذات الكلفة الزهيدة.

ويظهر بحث أعده مركز (بوكر) لخدمات النشر والمؤسسة المحدودة لتسويق الكتب أن القراء الأمريكيين والبريطانيين يغريهم المحتوى المجاني ويدفعهم نحو اقتناء الكتب الإلكترونية.

ويقول 15 ٪ من الذين شملهم البحث إن سهولة التحميل من مواقع البيع المختصة هي الدافع الرئيسي لشراء الكتاب الإلكتروني، أما نسبة 23 ٪ فرأت أن الدافع هو رخص ثمنها مقارنة بالمطبوعة، والنسبة نفسها تلجأ إلى الكتب الإلكترونية لعدم استحواذها على مساحة في المنزل.

ولعل الأسباب الأكثر شيوعاً لاستخدام الكتب الإلكترونية هي سهولة حملها، كما أنها صديقة للبيئة ولا تتعرض للتلف.

التجربة قبل الشراء

ويفسر نائب رئيس مركز (بوكر) كيلي غالاغر نمو سوق الكتاب الإلكتروني بتوفيره للقراء منتجات شبه مجانية، مما دفع دور النشر وبائعي الكتب نحو نشر المزيد من المحتويات المجانية على الإنترنت. ويضيف أن «المستهلكين يريدون شراء أشياء يستطيعون تجريبها قبل اتخاذ قرار الشراء».

وفي يناير2011م لجأ أكثر من 3.3 ٪ من مقتني الكتب في بريطانيا إلى شراء كتاب إلكتروني واحد، ارتفاعاً من 1 ٪ في سبتمبر 2010م. أما في الولايات المتحدة وخلال الشهر نفسه فقد اشترى 13 ٪ من عشاق الكتب كتاباً إلكترونياً واحداً، ارتفاعاً من 3.9 ٪ في فبراير 2010م الأمر الذي يظهر أن المملكة المتحدة تسير على خطى الولايات المتحدة في اتساع رقعة انتشار الكتب الإلكترونية.

وسعر الكتاب الإلكتروني لا يزال أقل بكثير من الكتاب المطبوع، ففي المتوسط يمكن شراء كتابين إلكترونيين بسعر كتاب ورقي، وفقا لـ(بوكر).

ويتوقع مسح لمؤسسة (النشر التكنولوجي) أن تشكل مبيعات الكتب الإلكترونية 10 ٪ من عائدات كبرى دور النشر في بريطانيا خلال العام الجاري، على أن تتضاعف هذه النسبة في العام المقبل.

وتفيد المؤسسة المحدودة لتسويق الكتب أن عدد الكتب الورقية المباعة في بريطانيا انخفض من 344 مليون كتاب بقيمة 3.76 مليار دولار في 2008 إلى 339 مليون كتاب قيمتها 3.5 مليار دولار في 2010.

ارتفاع المبيعات في الولايات المتحدة

ووفقا لجمعية الناشرين الأمريكيين، فإن قيمة مبيعات الكتب الإلكترونية في الولايات المتحدة بلغت حوالي 70 مليون دولار في يناير/ كانون الثاني 2011م بارتفاع نسبته 115.8٪ عن نفس الشهر من العام الماضي. ووفقا لدراسة أجراها موقع (Forrester.com) فقد بلغت مبيعات الكتب الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية 966 مليون دولار خلال 2010م ومن المتوقع أن تصل إلى 3 مليارات دولار خلال الأعوام الخمسة القادمة.

ووفقاً لدار النشر (بلومزبيري) إحدى كبرى دور النشر في الولايات المتحدة، فإن مبيعات الكتاب الإلكتروني لديها ارتفعت 18 مرة في عام 2010م وشكلت 10 ٪ من مبيعاتها، مع زيادة عدد زبائنها ممن يقومون بتحميل الكتب الإلكترونية. وتنبأ الرئيس التنفيذي للدار نايجل نيوتون بأن يكون عام 2011م "عام الكتاب الإلكتروني".

تهديد للكتب المطبوعة

ورغم أن مبيعات الكتب الإلكترونية انطلقت بوتيرة بطيئة، إلا أنها بدأت بتشكيل تهديد لمبيعات الكتب المطبوعة، خصوصاً بعد تزايد شعبية جهاز القراءة الإلكترونية «كيندل» الذي أنتجته شركة أمازون الشهيرة في بيع الكتب عبر الإنترنت، وبإصدار شركة «آبل» لجهاز «آيباد». واعترافاً منها بنمو مبيعات وتأثير النشر الرقمي، بدأت صحيفة (نيويورك تايمز) بإعداد ونشر لوائح أفضل الكتب الإلكترونية مبيعاً خلال هذا العام، وفقاً لما ذكرته الصحيفة.

وستشمل اللوائح قائمة أفضل مبيعات الكتب الروائية والخيالية والكتب غير الخيالية والعلمية، والتي ستستند فيها إلى معلومات أسبوعية من الناشرين أنفسهم ومن شبكات محلات بيع الكتب والبائعين المستقلين وموزعي الكتب عبر شبكة الإنترنت، إضافة إلى مصادر أخرى.

ومقابل طفرة الكتب الإلكترونية في العالم، تبقى الدول العربية متخلفة بأشواط كثيرة مقارنة بالدول الغربية، نظرا لتدني حركة التأليف والنشر وانتشار ظاهرة العزوف عن القراءة، حيث أصبح ما يزيد على 100 ألف مواطن عربي يطلعون على نسخة واحدة من كل كتاب مطبوع.

ولا يكاد عدد مواقع الكتاب الرقمي الإلكتروني يذكر، ومن أبرزها (KotobArabia) وهي دار نشر إلكترونية عربية تضم حوالي 4 آلاف كتاب إلكتروني عربي ومقرها القاهرة.

ويقول مؤسسو موقع (كتب عربية) إن هدفهم إنشاء مكتبة إلكترونية تماثل مكتبة الإسكندرية القديمة، إلا أنها غير قابلة للاحتراق. لكن تواضع نسبة عدد مستخدمي الإنترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، ووجود ضعف في البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، سيؤدي إلى تأخير تحقيق هذا الهدف.

# الحكومة الأمريكية تعتزم استخدام الشبكات الاجتماعية للتحذير من الهجمات الإرهابية

**واشنطن / متابعات:**

أعلنت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أنها بصدد استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية الشهيرة مثل «فيسبوك» و«تويتر» للتحذير من المخاطر الإرهابية، حيث ستقوم بتغيير الألوان الخمسة المعبرة عن مستويات الخطر الخمسة المختلفة التي تم استعمالها لسنوات طويلة، وأكدت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية أن تلك المستويات الخمسة سيتم اختزالها إلى مستويين فقط وهما "مرتفع" و"وشيك".

وقد أوضحت الوزارة أيضاً أن تلك التحذيرات ستتواجد على «فيسبوك» و«تويتر» إذا كانت الظروف مواتية وملائمة للنشر على هذه المواقع الكبيرة للشبكات الاجتماعية، والتي أصبحت ضيفاً دائم الظهور كأحد أهم مصادر الأخبار ليس في أمريكا فحسب بل في العالم بأسره، حيث تعاظم دورها مع الأحداث الأخيرة التي اجتاحت العالم في السنوات القليلة الماضية، مع تأكيد الوزارة على أن نشر التحذيرات على الشبكات الاجتماعية سيكون مصحوباً بإعلام السلطات الفيدرالية والمحلية في الوقت نفسه.

ومن المنتظر أن يتم تطبيق النظام الجديد بداية من يوم 27 أبريل الجاري، حيث أن المستوى "مرتفع" يشير إلى احتمال وقوع هجوم إرهابي على الولايات المتحدة استناداً إلى معلومات موثوقة بدون ذكر أو تحديد الوقت أو الأهداف التي يستهدفها ذلك الهجوم، أما المستوى "الوشيك" فيستند إلى معلومات موثوقة أيضاً ولكنه سيشير إلى هجوم وشيك الوقوع، والجديد في تلك التحذيرات الأمنية أنها ستكون مزودة بتاريخ انتهاء، إذ أن المستوى "وشيك" سينتهي بعد سبعة أيام أما "المرتفع" فينتهي بعد 30 يوماً، مع العلم أن كليهما قابل للتمديد بعد فترة الانتهاء.

### عالم الإنترنت

### تقدر قيمتها بـ (50) مليار دولار

# أنباء عن شراكة بين «فيس بوك» ومحرك البحث الصيني «بايدو»

**بكين / متابعات:**

ترددت بعض الشائعات مؤخراً أن موقع الـ«فيس بوك» الاجتماعي الشهير يعمل على إبرام صفقة من شأنها أن تعيد الـ«فيس بوك» مرة أخرى إلى السوق الصينية العملاقة. وعلى الرغم من أن هذه الشائعات تتردد منذ عام 2007م إلا أن هذه هي المرة الأولى التي تتردد فيها الشائعات من قبل العديد من المصادر ذات المصداقية، حيث أشارت هذه المصادر إلى أن موقع الـ«فيس بوك» الخاص بالصين سيكون منفصلاً عن بقية الشبكة الاجتماعية.

ويعد موقع «فيس بوك» أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم من حيث عدد المستخدمين، وشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد مستخدميه العام الماضي، حيث تجاوز عددهم أكثر من 500 مليون، 70 بالمائة منهم من خارج الولايات المتحدة الأميركية، و21 مليون منهم في العالم العربي.

ويشار إلى أن الـ «فيس بوك» تصدر قائمة المواقع الأكثر شعبية في الولايات المتحدة لعام 2010، متفوقا بذلك على موقع «Google" عملاق الانترنت.

ووفقاً لموقع (TechRice) فإن موقع الـ«فيس بوك» سيعقد شراكة مع «بايدو» أكبر محرك بحث في الصين، تقدر قيمتها بـ 50 مليار دولار. حيث صرح هو يانبنج مؤسس مركز بيانات انترنت الصين أن موقع الـ«فيس بوك» قد وقع عقداً رسمياً بالفعل مع «بايدو» لإنشاء شبكة اجتماعية في الصين. كما ذكرت مصادر أخرى أن الـ«فيس بوك» سيعمل مع «بايدو» لبناء موقع اجتماعي جديد فضلا عن تردد بعض الشائعات التي تفيد بأن «بايدو» قام بزيارة «فيس بوك» في فبراير الماضي.

يذكر أن الصين تعمل جاهدة لمنع أي نوع من الحماسة الثورية التي اندلعت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ووصلت إلى ذروتها في الآونة الأخيرة وبالتالي من المتوقع أن يتم فرض رقابة صارمة على أي موقع أو شبكة اجتماعية ولا سيما الـ«فيس بوك».

# «تويتر» يتوقع حركة الأسهم

**ميونيخ / متابعات:**

أظهرت دراسة أخيرة أن موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أصبح وسيلة ناجحة في تحقيق أرباح لمستخدميه.

فقد كشفت دراسة أجراها تيم سبرنجر طالب الدكتوراة في جامعة ميونيخ للدراسات التقنية أن المستثمرين الذين يتابعون رسائل «تويتر» بشأن حركة الأسهم في البورصات نجحوا في تحقيق متوسط أرباح بلغ 15 ٪.

وعمد سبرنجر حسب موقع (بي.بي.سي) إلى تحليل حوالي 250 ألف رسالة تويتر على مدى ستة أشهر، وتوقع سبرنجر أن يوفر تويتر معلومات متخصصة للمستخدمين.

ويتم إرسال نحو ألف رسالة «تويتر» تتعلق بحركة الأسهم يومياً، ووفقاً لسبرنجر فإن هناك تنسيقاً مذهلاً بين رسائل «تويتر» وبين المعلومات التي يصرح بها المحللون والمستثمرون.

ويقول سبرنجر لا أعتقد أنه العصا السحرية لتحقيق الملايين ولكنه مصدر يعتمد عليه.

واكتشف سبرنجر أن المعلومات المهمة يتم إعادة إرسالها بما يعني أنها تصل إلى شريحة أوسع من المستخدمين.

وكان سبرنجر قد أجرى بحثاً مماثلاً أثناء الانتخابات الفيدرالية في ألمانيا العام الماضي. ونجح سبرنجر في توقع النتائج النهائية التي حصلت عليها الأحزاب السياسية بما يتراوح بين 2 ٪ من الأصوات التي حصلت عليها.

ويتوقع سبرنجر أن يوفر «تويتر» المزيد من المعلومات المتخصصة.

- منت أول ولا آخر خساراتي..
واللي خسرته وراسي لاخذ أرباحه
خسران..ربحان..ما أراجع حساباتي..
يا خوي أنا مشتري بدنيتي الراحة
وكأني خسرت الغلا باسباب زلاتي..
آدم خسر جنته باسباب (تفاحة).

---

- تحلو الحياة بصحبة الأخيار
وتطيب رغم تعاقب الأكدار
يا رب اجمعنا بدار قرار.

---